

منال بنت محمد: «إكسبو 2020» محطة فارقة في مسيرة الإمارات



«دبي»: «الخليج»

وقّع مكتب «إكسبو 2020 دبي» مذكرة تفاهم مع مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، لتمثيل المجلس لملف المرأة والتوازن بين الجنسين في هذا الحدث العالمي المهم، كما سيكون بموجبها المظلة الرئيسية للفعاليات والأنشطة التي تخص هذا الملف الحيوي الذي حققت فيه دولة الإمارات إنجازات نوعية خلال السنوات الماضية؛ تعزيراً لمسيرة دعم المرأة ونهج التوازن بين الجنسين الذي يشكل إحدى الركائز التي تأسست عليها الدولة عام 1971

ويأتي توقيع المذكرة في إطار حرص «إكسبو 2020 دبي» و«مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين» على تعزيز علاقات التكامل والشراكة الاستراتيجية التي تحقق رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة بترسيخ التوازن بين الجنسين نهجاً ثابتاً وأصيلاً في دولة الإمارات، وتعزيزه على المستوى الدولي بالاستفادة من الحضور المميز بالنسخة الأكثر شمولاً في تاريخ هذا الحدث الذي يعقد على مدى ستة أشهر بمشاركة 192 دولة من مختلف أرجاء العالم

تم توقيع المذكرة (عن بُعد) عبر تقنية الاتصال المرئي من قِبَل: ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، المدير العام لإكسبو 2020 دبي، ومنى غانم المري نائبة رئيسة المجلس

مسار استراتيجي

وأكدت حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم رئيسة المجلس، رئيسة مؤسسة دبي للمرأة، أن «إكسبو 2020 دبي» يمثل محطة فارقة في المسيرة التنموية لدولة الإمارات، التي تجسدها المشاريع الرائدة والإنجازات النوعية في مختلف المجالات؛ حيث يتم تنظيمه بالتزامن مع احتفال الدولة بيوبيلها الذهبي، وانطلاقها نحو إنجازات نوعية جديدة في الخمسين عاماً القادمة، رسمت مسارها الاستراتيجي وثيقة مبادئ الخمسين، التي وجه بها صاحب سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، واعتمدها صاحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وقالت سموها: إن ما تشهده الإمارات حالياً من تطور ونجاحات على مختلف الصعد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية هو تحقيق لحلم «زايد الخير» والآباء المؤسسين، وما أرسوه من دعائم قوية لمشروع وطني اتحادي، يركز على هوية وطنية وقيم أصيلة ومبادئ ثابتة تشكل منطلقاً لتنمية شاملة مستدامة ومجتمع تتعايش فيه جميع الثقافات بود ووثام، مع التركيز على الاستثمار في العنصر البشري باعتباره رأس المال الحقيقي لتحقيق التقدم في مختلف المجالات، مؤكدة سموها أن مفهوم التوازن بين الجنسين شكل أحد المبادئ الأساسية والقيم المستدامة على مدى النصف قرن الماضي، ضمن اهتمام قيادتنا الرشيدة بدعم وتمكين المرأة كشريك رئيسي في مختلف مسارات التنمية، ويمثل مكوناً رئيسياً في استراتيجية الخمسين عاماً القادمة

وأضافت سموها: إن تخصيص جناح للمرأة في إكسبو 2020 دبي يجسد هذا الاهتمام الذي توليه قيادة وحكومة دولة الإمارات لها، وحرص اللجنة العليا لهذا الحدث الوطني العالمي، برئاسة سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران المدني، الرئيس الأعلى لطيران الإمارات والمجموعة، رئيس اللجنة العليا لإكسبو دبي على إبراز دور المرأة وتسليط الضوء على إنجازاتها على الصعيدين المحلي والعالمي، مؤكدة سموها، الجهود الدؤوبة التي قام بها مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين منذ تأسيسه عام 2015 في ترسيخ نهج التوازن بين الجنسين، وتحويله إلى عمل مؤسسي بمختلف القطاعات على مستوى الدولة عبر مشاريع ومبادرات نوعية تم تنفيذها بالشراكة والتعاون مع الوزارات والجهات الاتحادية المعنية

رؤية ناقية

وقالت ريم بنت إبراهيم الهاشمي: «إن ما تتمتع به المرأة الإماراتية من مكانة وتقدم وإنجازات هو نتيجة للأسس التي أرساها الآباء المؤسسون، ومضت على نهجهم قيادتنا الرشيدة؛ حيث أثمرت هذه الرؤية الناقية في تمكين جميع أبناء دولة الإمارات في مختلف الميادين، فالمرأة الإماراتية مثال مشرف في العمل والإسهام في مسيرة بناء وطننا الغالي، وتعزيز مكانته العالمية

وبدعم سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، والجهود الحثيثة لمجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين،

«والتي هي موضع تقدير عميق، نترقب المزيد من الإنجازات للمرأة الإماراتية».

وأضافت: «في إكسبو 2020 دبي، سنجتمع العالم في عام اليوبيل الذهبي لنحتفي بإنجازات خمسين عاماً مضت ونستشرف آفاق خمسين سنة مقبلة، ونشارك العالم رؤيتنا ونعرّف دوله وشعوبه إلى قوة التعاون عبر الإنجازات التي تحققت في دولتنا الحبيبة خلال العقود الخمسة الماضية. وسنعمل مع الدول المشاركة والمنظمات والمجتمع الدولي لتسليط المزيد من الضوء على ما حققناه وما نطمح لتحقيقه وعلى أهمية تعزيز التوازن بين الجنسين في العالم أجمع، «مستفيدين من النسخة الأكثر شمولاً في تاريخ إكسبو الممتد على 170 عاماً».

التسامح والتعايش

بدورها، أكدت منى المري، الدور المهم ل «إكسبو 2020 دبي» في إبراز الوجه الحضاري لدولة الإمارات ونهجها في التسامح والتعايش بين الثقافات والأديان والحرص على بناء بنية اقتصادية قوية تضمن الحياة الكريمة لشعب الإمارات وتوفر مقومات الجذب للمستثمرين والمبدعين والموهوبين من كافة أرجاء العالم، مشيدةً بتضافر كافة الجهود الوطنية لإنجاح استضافة الدولة لهذا الحدث العالمي المهم وجعلها دورة استثنائية في تاريخه

وتمنت منى المري الجهود المكثفة لريم بنت إبراهيم الهاشمي وفريق عمل المكتب في الإعداد لتنظيم هذا الحدث خلال السنوات الماضية، وما سيشهده من فعاليات ثقافية وفنية واجتماعية على مدى ستة أشهر، إضافة إلى دوره في تعزيز التواصل بين شعوب العالم والإسهام في إعادة النشاط للقطاع الاقتصادي والتجاري والاستثماري العالمي إلى ما كان عليه قبل تفشي أزمة كوفيد -19 التي تأثر بها العالم أجمع

وأضافت: إن مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين سيكون بموجب مذكرة التفاهم المظلة الرئيسية للفعاليات المتعلقة بالمرأة والتوازن بين الجنسين خلال الحدث، وسيسعى خلاله إلى التعريف بالتجربة الإماراتية الناجحة في هذا المجال أمام الأجنحة المشاركة والوفود الزائرة من مختلف أرجاء العالم، مؤكدة أنها تجربة رائدة إقليمياً ونموذج عالمي يحتذى، بشهادة المؤسسات والمنظمات الدولية وما تعكسه المؤشرات العالمية، لافتة إلى أن المجلس عمل منذ تأسيسه عام 2015، برئاسة سموّ الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، على تحقيق رؤية الدولة والتأثير محلياً وإقليمياً ودولياً في هذا الملف الوطني عبر مبادرات ومشاريع نوعية، مؤكدة حرص المجلس على ترجمة النهج الإماراتي في دعم الجهود الدولية، لترسيخ التوازن بين الجنسين على المستوى العالمي تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة 2030